



مطر الأشموري

لماذا يتآمر الإخوان على مصر والسعودية؟

الرئيس المصري السابق «مبارك» أبلغ عقب آخر انتخابات في عهده أن الأحزاب المعارضة أنشأت برلماناً

موازياً، فرد بتهكم «دعهم يتسلون».

يقول ذلك وهو يعرف حقيقة أن الانتخابات مزورة، فمادامت راضية عنه أمريكا فهي راضية عن الانتخابات،

والنظام من هذا الرضا مستقر ومستمر ولا ضير من أي شيء.

خلال عام شعر المصريون أن الإخوان لم يسرقوا الثورة بل سلبوا مصر بالكامل استهداف الإرهاب لمصر والسعودية مخطط لضرب ثقل الأمن العربي

الإخوان بمصر «مسي» استجاب للحد الأدنى للمطالب المشروعة للشوارع المصري التي ظلت في تكرار شهرياً وأسبوعياً لكان مرسى والإخوان مازالوا في الحكم حتى الآن، فالإخوان في مصر هم الذين صدعوا المظاهرات إلى ثورة شعبية غير مسبوقه في التاريخ البشري ضدهم. الشعوب كانت تحتاج لضغط أمريكا أو غيرها للسماح للمظاهرات المطالبية والاستجابة والتنفيذ لكل مطالب مشروعة وقابلة للتنفيذ ولكن ذلك لا يخدم حسابات وأهداف أمريكا فخططت لاستعمال هذه الأرضية

المطالبية لتجعل منها بقدراتها الاستثنائية ووسائلها المتعددة والفاعلة أرضية تثير وتؤثر كمحطة لها وربطاً بحساباتها وأهدافها أساساً.



وأدواتها الداخلية. فالمحطة الامريكية بالبحار والذغال وقدرات التأثير العالية نجحت في تقديم ما يجري على أنه ثورات ولكن للرحيل فقط، وتفعيل هذا التأثير والمؤثرات واستعمال الوسائل والبدائل في الصفقات هو ما أفضى إلى الإخوان كما هو متفق عليه وأساس الصفقات في التحضير لمحطة 2011م.

أمريكا نسقت لموقف الجيش المصري قبل تفعيل الثورة ضد «مبارك» وهي نسقت مع المجلس العسكري الانتقالي لتفعيل ألعاب سياسية مساندة للتأثير على الواقع لديمقراطية لإنجاح الإخوان.

ولهذا فإن ما جرى هو تلاعب وتزوير الضغوط على الإرادة العامة القائمة كترزوير في أفاعيل وتفعيل سياسي وواقعي لان الواقع تجاوز المباشرة في التزوير كما في ظل مبارك.

البديل الذي أزدته وفرضته أمريكا بأي أساليب يجعل هذه الشعوب تلقائياً تسير في ثورة البديل وهذا ما حدث في مصر وما يعتمل في واقع تونس أو ليبيا أو اليمن وإن لابد أن يظل للإخوان يد في تصعيده إلى ثورة أو تخفيفه لأفضلية استقرار وتعايش.

إذاً أمريكا وقطر من الداعمين الاساسيين لثورة يناير 2011م ضد «مبارك» فهذا يعطي الحق للسعودية أو الإمارات أو غيرها لدعم ثورة يونيو 2013م ضد الإخوان مع حقيقة أن كل دول العالم لا يمكن أن يكون لها قدرات تأثير أمريكا والغرب في محطة 2011م، وقطر

وحين تفعيل محطة 2011م في مصر فإن مبارك انشغل خارجياً بالتركيز على أمريكا والتوسط لديها، فيما هو قدم للداخل من التنازلات ما لم يكن يقبل به أوحى يفكر فيه قبل المحطة كتعديل الدستور وعدم التورث وضمان انتخابات نزيهة بإشراف دولي.

لقد ارتبط تصرف مبارك أو بن علي في تونس بوقع وإيقاع السياسات والمتغيرات والمحطات الامريكية.

أمريكا لو أرادت فهي كانت تستطيع بالضبط المباشر دفع نظام مبارك أو بن علي إلى انتخابات أكثر نزاهة وصولاً لكامل النزاهة، والطريق غير المباشر الذي استعملته لتفعيل محطة 2011م كانت تستطيع فرضه في واقع هذين البلدين ولكن كمظاهرات شعبية مطالبية ستدفع إلى حتمية إصلاحات سياسية وواقعية لصالح تطور الشعوب والمصالح الديمقراطية والحريات وغيرها.

عندما تقف أمام محطة 2001م الامريكية فدعونا نتجاوز كيف جاءت أحداث 11 سبتمبر 2011م وملاساتها لنسال ما إذا كانت الحرب ضد الإرهاب مجرد رد فعل ودفاع عن أمريكا ومن حقها أن الحرب ضد الإرهاب استعملت كأرضية وآلية لتنفيذ مشروع أمريكي عالمي لمخطط جاهز ومقر قبل عقود؟

لم يعد أحد في العالم يجادل في حقيقة أن الحرب ضد الإرهاب كانت آلية لمشروع أمريكي تريد تنفيذه في العالم ومن ثم فالمحطة الامريكية 2011م هي في سياق هذا المشروع تعزيز لرضيته وتفعيل لآليته وللتعامل مع عرقيل أي قوى معيقة كما حالة روسيا وتعمق الاقتصاد الصيني.

ولهذا فالشعوب بعد 2011م كما في تونس أو مصر أو اليمن لم تخرج في ثورات لاسقاط الإخوان وإنما في تظاهرات مطالبية شديدة الوضوح ومحددة وذات مشروعية، ولوان رئيس شعبة الرئاسة في مكتب الارشاد

هزال الحاسة السادسة

لسي زميل رافقته حيناً من الدهر كنت أقبض على الصدارة في

الفصل أو القسم فيما هو مستقر في المركز السادس لا يتقدم قليلاً

ولا يتراجع ونيداً، حتى أوشك أن يصير هذا الرقم لصيقاً، به ومن

المصادفة ان ترتيبه السادس في أسرته، ثم عندما تزوج أنجب ستة أولاد

فقط معظمهم معاناة من الغزال، وعدا صاحبي صديقاً أو زبوناً دائماً للإطباء،

ومقاولو للمستشفيات بالتردد المستمر عليها، وأكثر الأرقام حفظاً عنده

أرقام الدكتور..

نلاحظ في الجنوب والشمال ستة رؤساء، لا أدري مصادفة.. من الأول : قحطان محمد الشعبي، وسالم ربيع علي، وعبد الفتح اسماعيل، وعلي ناصر محمد، وعلي سالم البيض، وعبد ربه منصور هادي رئيس اليمن الموحد أو الاتحادي.. ومن الثاني : عبد الله السلطان، وعبد الرحمن الارياني، وابراهيم الحمدي، واحمد حسين الغشمي، وعلي عبد الله صالح، وعبد ربه منصور هادي الرئيس الحالي، الرقم ستة متداخل في الصبورة اليمينية التي تتحكم بتكويناتها أو تدبير ازماتها أو تنقذها من مازقها... ست دول خليجية : السعودية، الكويت، قطر، الامارات، البحرين، وعمان، وباليابان دول الخليج الست تقراً يعقم مقولة محمد حسين هيكل بأن اليمن خزان بشري كبير وأولى بدول الخليج المجاورة أن تستفيد من طاقاته الفاعلة.. بوصفه الحقيقة الخلفية لها..

ولاندرى هل من المصادفة أم لعنة الرقم ستة أن تكون ستة احزاب احتواها تكتل اللقاء المشترك قد تمكنت من الإطاحة بالرئيس السابق علي عبد الله صالح، ونصف حكومته وجزء كبير من جيشه في حركة التغيير الربيعي التي تماهت مع معطيات المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمعة.. حتى وصلنا إلى لحظة تاريخية فارقة ومحطة تأسيس كيان اتحادي جديد..

عبث.. ولكنها قادمة..

بدون مقدمات أو تمهيلات لفظية تخبرني حاستي السادسة ان اليمن على شفا حفرة من النار. وان نذر الحرب تلوح في الأفق وكل المبادرات والمحاولات تؤجل الصدام الدامي، والتوجيه يشتغل على حتمية التفجير، عجلوها وريحونها.. أتمنى أن أكون خاطئاً..

إيماءات

بما أن حكومتنا تعاني من التخبط وفقدان الرؤية في بعض الأحيان فإننا ندعو أن يلهما المولى عز وجل سلامة الابصار، وحدة النظر (ستة على ستة) لترى معاناة البسطاء، وتحسن اتخاذ القرار.

آخر الكلام

وما ماضي الشباب بمسترد

ولا يوم يمر بمستعاد

المتنبئ

قائد شباب لوزارة الداخلية



عبدالله المغربي

فهو ممن خرجوا مطالبة بتغيير الفاسدين ومن أجل استيعاب الشباب وتطلعاتهم وتحقيق العدالة الاجتماعية التي يطمح لها كل يمني، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون إخوانياً كونه كان في ساحة التغيير بالجامعة، فتلك الساحة حينها كانت تحمل أكثر من مشروع ناجح ومطالب حقة كان الجميع من أبناء الوطن يأمل أن تتحقق ويود أن يكون ذلك التغيير إلى الأفضل وأن يصحح الوضع حينها. ولكن انحراف الاحتجاجات الشبابية الشعبية الحقة في مطالبها عن مبادئ التغيير ومطالب الشباب كانت السبب في أن يغير اللواء عبده حسين التراب وغيره من الوطنيين نظرتهم التي كان يوجد حزب

مثل قرار تعيين القائد الشاب اللواء عبده محمد التراب وزيراً للداخلية بداية أمل وتغيير إلى الأفضل في استيعاب الأمن والاستقرار.

فاللواء التراب من الكوادر الأمنية الشاببة المستقلة التي تحظى بسمعة جيدة وسيرة طيبة وخبرة عملية مشهود لها ممن خبروه وجربوه قبل أن يعين وزيراً للداخلية إذ أن منتسبي وأفراد حماية المنشآت يذكرونه بالخير ويثنون على تعامله المسؤول مع أفراد وأبناء وحدته.

صحيح أنه كان قد ذهب إلى ساحة التغيير وكان من أوائل من حملوا لافتة مشروع شهيد لكنه كان صاحب مبدأ في طلب التغيير للأفضل.

الإصلاح أن يحصرهم فيها. إن كل القوى السياسية وفي مقدمتها المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف وجميع أبناء الشعب سيقفون معه داعمين ومساندين لمكافحة الإرهاب واستتباب الأمن والاستقرار في البلاد.

يتطلع اليمنيون إلى دور وأداء أفضل ونجاح كبير للوزير التراب في المهمة الوطنية التي أوكلت إليه ويستحق فيها الدعم والمساندة لخير الجميع.

نافذة على المجتمع



د. محسن حسين العمري

حيث يعيش كل منهما واقعاً افتراضياً بعيداً عن النموذج أو الشكل الذي يظهر أن الزوجين خرجا من أجل وقت ممتع، بعيداً عن تقليدية ورتابة المنزل.

فلما كلام يمكن أن يشعر كل منهما بقيمة الآخر، ولا نقاش حول المستقبل أو ظروف دراسة الأبناء، أو حتى استرجاع لذكريات الحب في أول أيام الزواج.

يتناول الاثنان الطعام بصورة اتوما تيكية وهما مشغولان بتبادل الرسائل والصور مع غيرهما.

وينطبق الشيء ذاته على صديقتين تذهبان إلى مقهى للترييح عن نفسيهما من ضغوط العمل أو الدراسة ونحوها، تجلسان وتطلبان الشاي أو "الايسكريم" وتظنان مشغولتين مع الهاتف والرسائل حتى ينفض مجلسهما.

لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في تقطيع أواصر الأسرة والأهل عموماً. وعلى الرغم مما يقوله بعض الذين لا يفهمون الجانب العاطفي من الحياة، على أن هذه الوسائل أثرت الثقافة ووسعت المدارك، وأنها أسرع من غيرها في معرفة الخبر وتداوله، إلا أن الحقيقة الواضحة أن الأسرة العربية تعيش انشطاراً واضحاً بسبب هذه الأدوات. ولقد قال أحدهم أنه يطمن على أخيه والديه من خلال هذه الوسائل ولا ضير أن لم يطم بزيارتهم. ماذا يعمل أبناء العمومة وأبناء الخؤولة عندما لا يلتقي أبائهم وأمهاتهم في مكان واحد؟ وكيف يمكن أن يتعرفوا إلى بعضهم البعض؟ ولقد تبينت من حالات لا يعرف الخال أبناء أخته، لأنهم لم يعودوا على صلة الرحم والزيارة المباشرة. وجاءت وسائل التواصل تلك بديلاً عن تلك الزيارة التي تعتبر ضرورية لتوطيد دعائم الأسرة وتماسكها، وتقوية الجانب العاطفي منها.

أنا استغرب من خروج زوجين إلى مطعم ويبد كل منهما جهازاً الهاتف، الصمم على بني البشر؟ وهل فعلاً نحن

نمارس ثقافة العاطفة كما كنا نمارسها قبل ثلاثين عام مثلاً؟ لقد أصبحت هذه الثقافة مثل الوجبات السريعة، حيث لا يشعر أعضاء الأسرة بالحميمية والانتماء، وكل فرد من الأسرة يدور في فلكه، ويكتفي بكلمة (هاي) أو (مرحبا) ثم يعود إلى ذلك الفلك يدور فيه إلى ما لا نهاية. لقد غابت ثقافة احترام الوالدين وإشعارهما بالحب تماماً كما غاب حنان الوالدين، لأن الهاتف أصبح الوسيط لهذا الحنان الذي لا يمكن أن يكون معبراً كما هي المقابلة المباشرة. هذه هي الحال مع أسرتي التي تقطعت أوصالها، وغابت الكلمة الحلوة من أسنة أعضائها، وبقينا مثل "الروبوتات" خصوصاً في ظل عمل ودراسة الأبناء وتفاوت دوامهم، نأكل ونشرب وننام من دون أن تكون هناك صلة أو راحة انتماء بيننا. أحياناً أقول في ذاتي: لعن الله التكنولوجيا التي لم تحسن استخدامنا، بل هي التي استخدمتنا، ولكن بصورة سلبية خلفت منا إنسانيتنا واشترطت أفعالنا.